هل صحيح أنّ «إسرائيل» تحتلّ فلسطين؟

■ جهاد أيوب

لا غرابة ان يعتبر آل سعود ومن لفّ كرامته بريالهم أنّ المقاومة في لبنان إرهابية، ونحن، ومن قبل ولادتنا وأجدادنا يثبتون انّ الدور السعودي منسجم مع التحرك الصهيوني في المنطقة، وولدنا، وكبرنا ونحن نشاهد بأمّ العين، ونجرّب من أعمارنا، ونعيش ونتنفّس حقيقة انّ النظام السعودي على خلاف مع كلّ فصيل ينوي مقاتلة «إسرائيل»، و«إسرائيل» هذه تحتلّ فلسطين، ولا عجب إن ذكرنا الأعراب بأنّ «إسرائيل» تحتلّ فلسطين والجزر السعودية!

كما نضيف عبر صفحات التاريخ كيف شنّت السعودية بما كانت تملكه في ذاك الوقت الحرب على جمال عبد الناصر، هذا الزعيم الحلم في الوحدة العربية، حاربوه باسم الدين، وكفّروه، وزرعوا «إخوان» التعصّب في طريق الوحدة لتخريب مصر الحضارة، وعاش آل سعود كلّ هذا العمر ينتظرون الإطاحة بالشعب المصري وبمصر وشباب مصر الى أن شاركوا في صناعة «ثورة» القرضاوي، ونصّبوا محمد مرسي، وبدأ الجهل بالانتشار، ورغم تغيير ذاك النظام الداعشي لا يزال آل سعود يسرقون مصر من خلال حجة المساعدات المالية لسدّ الجوع والفقر مع انّ مصر غنية، ولكن...!

نعم لا غرابة ان تعتبر السعودية المقاومة في لبنان التي تقاتل «إسرائيل» ومشاريع «داعش» الممولّة سعودياً وتركياً و«إسرائيلياً»، أنها حالة ارهابية، لا بل تأخرت في الإعلان عن ذلك. ولكن الغريب العجيب، والمدهش، والمقرف، ان يكون مندوب فلسطين أول من رفع يده مؤيداً دولاً كلّ همّها تشتيت الفلسطينيين، وخضوعهم لمشروع الكيان الصهيوني، نعم مندوب فلسطين أول من وقف ضدّ المقاومة اللبنانية في ذاك المجلس، وصوّت مع القرار «الإسرائيلي» ـ السعودي في اجتماع وزراء داخلية العرب في تونس منذ أيام!

يا عيب الشوم، ماذا سيقول عنكم التاريخ؟ ولماذا تصرّون على جعلنا نصدّق أنّ نظاماً كهذا باع فلسطين سابقاً وبعتم فلسطين اليوم؟

ما الذنب الذي قامت به المقاومة ضدّ فلسطين، ألم تحم أناسكم وسلاحكم وشرفكم وعرضكم ومقاومتكم، ودعمتكم بالروح والغالي والنفيس، ما فعلت المقاومة اللبنانية حتى تبيعوها الى الخطاب الصهيو ـ سعودي؟

لبنان دفع الكثير للحفاظ على فلسطين، وهذا اعتبرناه من الواجبات، لا بل دفع أكثر من بعض الفلسطينيين، قدّم الروح والشجر والحجر، وحارب الانعزالي منه في حين سكن حكام أهل فلسطين قصور 5 نجوم! صنعت الحروب اللبنانية لأجل عدم نسيان فلسطين، وتلاشت الدولة لعيون فلسطين، وغزت «إسرائيل» بتمويل أعرابي سعودي بيروت وأرض لبنان بسبب فلسطين، ومع ذلك خرجت مقاومة لبنانية همّها فلسطين، وقاومت وانتصرت وأهدت انتصاراتها وأرواح الشهداء لفلسطين، كل هذا وتغدرون بمن وقف وسيقف مع فلسطين؟

أصبحت لدينا قناعة واضحة انّ النظام الفلسطيني ومن يؤيده لا يعترفون بأنّ «إسرائيل» تحتلّ فلسطين، بل هي «صديقة وفية وعزيزة» لهم، وإلا ما هذه الموافقة على اعتبار المقاومة اللبنانية ارهاباً؟ ولماذا لم نسمع من ايّ صوت فلسطيني استنكاراً لهذه الفعلة الصهيو ـ سعودية... إلا القلة القليلة؟

عيب... وفعلاً فلسطين لن يحرّرها غير المؤمنين، وهؤلاء لم نعد نراهم في الفلسطينيين إلا نادراً... وهؤلاء القلة من أبناء فلسطين ورجالات الله في لبنان سيحرّرون فلسطين والدول العربية التي تساند الصهاينة... ومع ذلك يبقى السؤال للفلسطيني الذي اعتبر مقاومة لبنان ارهاباً: هل صحيح انّ «إسرائيل» تحتلّ فلسطين ومعها أنظمة عربية، او انّ المقاومة في لبنان هي التي تحتلّ فلسطين...؟

مملكة ضاعت منها البوصلة

■ علي جانبين

كان للمملكة العربية السعودية عند العرب مكانة مرموقة ومتألقة في نظر وأذهان الدول العربية جميعاً، شعوباً وحكاماً، وتألقت في عهد المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز الذي طرح معادلة النفط، وهدّد باستخدامه كسلاح في وجه دول العالم الداعمة لـ«إسرائيل» في أوائل السبعينات، فاستطاع بذلك أن يكسب ثقة معظم الدول العربية والشعوب المتضامنة مع القضية الفلسطينية.

ويقال إنه نتيجة لمواقفه قرّروا التخلص منه عن طريق ابن أخيه الذي اغتاله صباح يوم عيد الأضحى في القصر الملكي، واستمرّ مَن خلفه باتباع السياسة ذاتها الى حدّ ما. وبدأت السياسات الغربية بالعمل على جعل المملكة تبتعد عاطفياً عن القضية، وانتقلت من دور الداعم الفعلي للقضية إلى دور الساعي إلى حلها، فجاءت مرحلة المبادرات وصولا إلى آخرها مبادرة الملك عبدالله في القمة العربية في بيروت، وطبعاً جميع المبادرات أسقطتها «إسرائيل» وحليفتها أميركا وبعض الدول الأوروبية التي تتبعها بصورة شبه دائمة.

بالتوازي نجح الغرب بتوريط المملكة بقيادة العداء لإيران بعد ثورتها التي أسقطت علم «إسرائيل» ورفعت علم فلسطين، فكانت السعودية المحرك الرئيسي للحرب على إيران بدعم العراق حتى حدث الزحف الأميركي المبارك من السعودية على المنطقة من بوابة العراق.

تراكمت التحوّلات والأحداث وأثرت سلباً على مكانة المملكة في الدول العربية حتى جاءت حرب سورية منذ خمس سنوات، وكانت المملكة وراءها بكلّ ثقلها ودعمها للمجموعات الإرهابية التي كانت المسؤولة عن تدمير معظم سورية، وقتل وسقوط الآلاف من القتلى، وتشريد الملايين من السوريين بين الدول العربية والأوروبية، وهي تعلم أنّ إضعاف سورية يشكل قوة وراحة لـ«إسرائيل» وقتلاً ودماراً للفلسطينيين.

ثم فتحت الحرب على اليمن وانفردت بقرار الحرب، وحتى الآن حصلت على تدمير الدول ولم تحصل على تغيير حاكم واحد.

أما في لبنان... هذا البلد الأصغر بين الدول العربية الذي اجتيح من قبل «إسرائيل» عام 1982، وعندها نشأت مقاومة لبنانيه صارت قوتها الرئيسية لاحقاً ممثلة بحزب الله، مقاومة عملت على نفسها تدريباً عسكرياً وفنوناً قتالية بدعم سورية وإيران، واستطاعت بعد 18 عاماً من الاجتياح تحرير لبنان من الاحتلال «الإسرائيلي»، بعد أن قدّم هذا الحزب المقاوم آلاف الشهداء حتى جاء التحرير عام 2000، وعندما أعادت إسرائيل عدوانها على لبنان عام 2006 كانت المفاجآت التي لم يكن يتوقعها بهزيمته، لكن المفاجأة الأغرب كانت أنّ المملكة كانت تطالب «إسرائيل» بالاستمرار في عدوانها على لبنان لسحق حزب الله.

وأخيراً أعلنت المملكة على الملأ تحالفها مع «إسرائيل»، وخلعت عنها الرداء العربي.

كانت المملكة تطلب فتطاع، وكانت عندما تقول كلمة يعرف الجميع انّ هذه الكلمة هي حصيلة حسابات ودراسة، وأنّ مهابة المملكة لا تسمح بأن تفشل سياساتها وطلباتها، لكنها شيئاً فشيئاً تنتقل من المهابة إلى الخفة والضعف والوهن. فالدولة التي كانت إذا أطلقت مبادرة لقضية بحجم القضية الفلسطينية تجمع العرب حولها، قرّرت أن تعزل حزب الله بتصنيفه إرهابياً فاكتشفت أنها تعزل نفسها، وأنّ الحكومات العربية التي تشبهها بعلاقاتها بالغرب تنسحب هرولة من تحت عباءتها وتعلن براءتها من قرار صدر عن اجتماع وزراء الداخلية العرب بتصنيف حزب الله تنظيماً إرهابياً.

هذه الخاتمة لا يفسّرها إلا ضياع البوصلة التي كانت وتبقى فلسطين...

علاقة لبنان ... (تتمة ص1)

في وجهته وتفانيه في مقاومته، كما مشروع الإرهاب والقمع والغلوّ الآتي من كهوف الماضي الذي يفهم العلاقة مع الآخر علاقة إذعان وتبعية، ويخشى جوهر لبنان القائم على الميثاقية وتفهّم الآخر واحترام معتقده ومنبته ومصلحته.

وإذا كان لبنان ينعم اليوم بالاستقرار النسبي، رغم ما يثقل كاهله من أوضاع متردّية ودولة مفككة وإدارات فاسدة وقيادات جشعة، فإنّ الفضل في كلّ ذلك إنما يعود إلى تضحيات شعبه ومقاومته وجيشه، حيث أصبح ممكناً اليوم ردع «إسرائيل» عن غاراتها التي كانت تزلزل حياتنا وتدمّر بيوتنا وتحرق مصانعنا وتبدّد مزارعنا وتهدم جسورنا أمام أعيننا.

وإذا كان لبنان المتمسك باستقلاله وعروبته يجد من مصلحته اليوم وسط الأعاصير التي تعيشها المنطقة، أن يحافظ على المعادلة الذهبية التي تضمن استقراره وصموده في وجه الصهيونية والإرهاب فإنّ «لبنان» هذا يجد من مصلحته وواجبه أيضاً العمل على إبداع إجماع وطني حول هذه المعادلة التي أثبتت جدواها في تحقيق التحرير والحفاظ على الاستقرار، علماً بأنّ هذا الإجماع الصعب المؤهّل لدرء أخطار الانقسام والفتنة عن لبنان هو المؤهّل أيضاً لمساعدة الأطراف العربية، التي اتخذت قرار التجريم الظالم بحق المقاومة، على رؤية الحقيقة المجرّدة والمتماهية في الوقت نفسه مع المصلحة اللبنانية – العربية العليا.

بشارة مرهج

إعلانات رسمية

مؤسسة كهرباء لبنان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء أسعار لإزالة رواسب الفيول الموازية لمجرى مياه التبريد العائد الى البحر في معمل الذوق الحراري.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان– أمانة السر– الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان– طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق «12»– المبنى المركزي.
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/3/25 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.
بيروت في 2016/2/29
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف
411

المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية
لأشغال: الصيانة المطلوبة لزوم مخفر وفصيلة الهرمل.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية – ثكنة الحلو– شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2016/4/6 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.
بيروت في 2016/03/3
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف
417

المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية
لأشغال: صيانة حمامات وتحويرات لزوم مكتب مكافحة الارهاب والجرائم الهامة في البقاع.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية – ثكنة الحلو– شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2016/4/7 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/03/3
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف
417

المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية
لأشغال: صيانة مختلفة لزوم مستودعات الألبسة في ثكنة بربر الخازن
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية – ثكنة الحلو – شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2016/4/12 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/03/3
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف
417

المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية
لأشغال: صيانة حمامات وتحويرات لزوم مكتب مكافحة الارهاب والجرائم الهامة في البقاع.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية – ثكنة الحلو– شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2016/4/7 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/03/3
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف
417

المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية
لأشغال: صيانة مختلفة لزوم مستودعات الألبسة في ثكنة بربر الخازن
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية – ثكنة الحلو – شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2016/4/5 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/03/3
رئيس الادارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف
417

«لقاء الفكر العاملي»: لعمل مؤسّسي تحكمه الثوابت الوطنية

دعا رئيس «لقاء الفكر العاملي» وإمام بلدة عيناثا السيد علي عبد اللطيف فضل الله للعودة للثوابت الوطنية التي تحكم عمل المؤسسات بعيداً من المراوحة العقيمة وسياسة الاستثمار المذهبي والطائفي.

واستغرب السيد فضل الله «النزعة المذهبية لدى معظم القوى السياسية المنضوية في الحكومة للتعطيل والمزايدة وتبادل التهم في ما بينها». ودان «التعرّض للمقاومة الوطنية الشريفة التي حمت لبنان وشعبه وحدوده وسيادته من العدوين الصهيوني والتكفيري». وسأل: «كيف يرضى النظام العربي ان يكون الحمل الوديع مع الصهيونية وجرائمها بكل أدواتها التخريبية، والذئب المفترس مع المقاومة الشريفة، فأين المواقف العربية والإسلامية تجاه الإرهاب والتكفير»؟

وطالب «كل الشرفاء بتعزيز المشتركات الوطنية والإنسانية، والخروج بخطاب ديني وحضاري متنوّر، ينعكس سلوكاً داعماً للقضية الفلسطينية وما تواجهه من استفراد صهيوني لتصفيتها وقضم كل مساحة فلسطين وتهويدها وإسقاط حق العودة».

وأسف لـ«الواقع العربي والذي أسقطت فيه بعض الأنظمة كل المحرمات، وبات فيه فتح العلاقات مع النظام الصهيوني على حساب استهداف المقاومة الشريفة في لبنان وفلسطين وتحويل العالم العربي والاسلامي الى كيانات مذهبية وطائفية متناحرة»!

لجنة سكاف عزّت حزب الله باستشهاد القائد علي فياض

قدّم أمين سرّ «لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف» جمال سكاف مع وفد من اللجنة التعازي في بلدة أنصار قضاء النبطية، لقيادة حزب الله في الجنوب وإلى عائلة الشهيد القائد علي فياض باستشهاده.

وقال سكاف: «أتينا من الشمال الأبي، باسم لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف، إلى الجنوب المقاوم الذي انهزم العدو الصهيوني على أرضه بفضل تضحيات المقاومين، لنتقدّم بأحرّ التعازي والتبريكات باستشهاد الأخ المجاهد علي فياض».

أضاف : «وإذ نحيّي المقاومة وقائدها السيد حسن نصرالله وكلّ مجاهديها، نؤكد أنّ دماء الشهيد فياض ورفاقه هي منارة تضيء لنا الطريق الصحيح لتحرير أوطاننا وإستعادة حقوقنا، التي يحاول العدو الصهيوني وعملاؤه إلهاء أمتنا بالصراعات الطائفية والمذهبية خدمة لمشاريعه لتفتيتها والسيطرة عليها».

تحضيرات

إلى ذلك، عقدت «لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف» اجتماعاً في منزله في المنية، تحضيراً لإحياء الذكرى السنوية الـ38 لاعتقاله، وتوجّهت بالتحية إلى عميد الأسرى يحيى سكاف والأسرى في السجون «الإسرائيلية» وأبطال الانتفاضة الفلسطينية والمقاومين في فلسطين ولبنان، مؤكدةً «متابعة مسيرته النضالية إلى جانب المقاومين حتى دحر الاحتلال عن أوطاننا وتحرير جميع الأسرى من سجون الاحتلال».

وناشدت الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الإنسانية القيام بواجبها حيال قضية الأسير يحيى سكاف.

ودعت «أبناء الوطن والأمة الى مساندة قضية الأسير يحيى سكاف الذي أسر دفاعاً عن الأمة بكاملها في أضخم عملية بطولية هزت الكيان الصهيوني الغاصب داخل فلسطين المحتلة وقتل خلالها أكثر من 38 جندياً وضابطاً صهيونياً».

وأعلنت اللجنة تنظيم نشاطات في الذكرى السنوية لاعتقاله من خلال إقامة مهرجان مركزي في طرابلس برعاية الوزير السابق فيصل كرامي، ولقاء فلسطيني – لبناني في منزل سكاف في المنية يوم الجمعة المقبل، بالإضافة إلى إضاءة شموع عند النصب التذكاري للأسير سكاف عند مدخل المنية تضامناً مع قضيته.

سكاف معزياً عائلة الشهيد فياض في انصار

توضيح من المحامي أنيس القهوجي

أوضح المحامي أنيس إيليا القهوجي بوكالته عن السيد مفيد القنطار ما يلي:

قامت بعض الصحف المحلية والمواقع الإلكترونية والتلفزيونات بنشر تفاصيل جلسة استجواب كلّ من مفيد القنطار والياس ضاهر بتاريخ 2016/02/19، حول ملف يتناول موضوع الطيار «الإسرائيلي» المفقود رون آراد، والذي يُحاكم فيه، بالإضافة إلى من ذكروا أعلاه، كارينا طقشي ومهدي الدنف وجورج دهان الذي توفي لاحقاً.

ولكن ما نشرته بعض الصحف والمواقع الإلكترونية والتلفزيونات تضمّن جملة مغالطات ووقائع وافتراءات أساءت إلى القنطار، إذ إنهم استبقوا حكم المحكمة وشوّهوا مضمون القرار الظني لجهة لصق تهمة بمفيد القنطار، وهي التعامل والاتصال بالعدو «الإسرائيلي» ومخابراته، ولمن لا يعرف من هو مفيد القنطار، فهو معروف بتاريخه النضالي في مقاومة الاحتلال «الإسرائيلي».

وأكّد القهوجي بأنّ موكّله لم يُتّهم أو يُظنّ به بأيّ مادّة جرمية تتعلق بالاتصال أو بالتعامل مع العدو «الإسرائيلي»، والموضوع الذي يتعلّق به في هذه المحاكمة يختلف عن باقي الفرقاء في الدعوى المذكورة.

أضاف القهوجي انّ الصحف والمواقع الإلكترونية التي نشرت الأخبار المغلوطة عادت ونشرت الردّ والتصحيح الذي تبلّغته منّا، عملاً بحق الردّ والتصحيح لكون ما نُشر تسبّب بإساءة جسيمة للموكل وبسمعته وبتاريخه في مقاومة الاحتلال «الإسرائيلي».

بوتين يدافع ... (تتمة ص1)

التي تتفرّغ للتشكيك في الهدنة والمسار السياسي ولا تطلق طلقة واحدة على «داعش» وتتداخل في تموضعها مع «جبهة النصرة» ولا تزال تسعى لإخراجها من تصنيفات الإرهاب.

وفقاً لخارطة الطريق التي عرضها الرئيس الروسي يجب أن تشهد سورية هذا الصيف كأبعد احتمال ولادة حكومة تضمّ شخصيات وممثلين للمعارضة التي تثبت وجودها في الحرب على الإرهاب، على أن يصير الملف السوري الداخلي بعد ذلك ملكاً للحكومة وحدها، لتضع روزنامة لدستور جديد وانتخابات جديدة، ويكون العالم معنياً بمساعدة هذه الحكومة على إعادة الإعمار واستعادة اللاجئين، وإلغاء العقوبات التي فرضها البعض على الدولة السورية، وتكون الحرب على الإرهاب تحقق نتائجها تباعاً.

جماعة الرياض التي تلقت من عواصم أوروبية ملخصاً عن لقاءات موسكو سارعت إلى التحذير من أن يضمّ جنيف المقبل ممثلين للأكراد، وهدّدت بالمقاطعة، فيما انصرف ممثل «جيش الإسلام» محمد علوش إلى نفي الشكوك التي أثارتها التساؤلات الأوروبية عن حوار منفصل يجريه مع موسكو بمعزل عن شراكته في مؤتمر الرياض، وما لمسه الأوروبيون من موسكو من اهتمام بهذا الحوار.

في لبنان بينما كان رئيس الحكومة تمام سلام يجدّد تلويحه بالاستقالة إذا فشلت الحكومة في بلورة حلّ نهائي للنفايات الخميس المقبل، كانت هموم الرئيس سعد الحريري الانتخابية في قلب البقاع تتنافس مع هموم النائب وليد جنبلاط العقارية على تخوم مرفأ بيروت، بينما يلتقي النائب سليمان فرنجية بالنائب طلال إرسلان، بما وصفته مصادرهما بالأبعد من الرئاسة.

تحالف المستقبل ـ الكتائب ـ الكتلة الشعبية!

في غضون ذلك، كان البقاع الأوسط أمس، على موعد مع زيارة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في محاولة منه لإعادة التواصل مع قاعدته الشعبية، وللبحث في الانتخابات البلدية. وعلى غرار أدائه الصلاة في مسجدَي الصديق في طرابلس والإمام علي في الطريق الجديدة خلال جولاته على المناطق التي حدّدها كل يوم جمعة. أدى الحريري الصلاة في مسجد الإمام علي في سعدنايل وتناول الغداء في أوتيل قادري بدعوة من رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف، والتقى النائب إيلي ماروني لنصف ساعة، في زيارة وصفتها مصادر نيابية في كتلة نواب زحلة بتكريس التحالف المستقبلي ـ الكتائبي ـ الكتلة الشعبية.

وأكدت المصادر نفسها «أن التوافق الانتخابي من شأنه أن ينعكس على الانتخابات النيابية وفق أسس ومرتكزات وضعتها سكاف وتقوم على تشكيل لائحة برئاستها وتسمية المرشحين الكاثوليكي الثاني والأرثوذكسي، وتكون حصة المستقبل مرشح المقعد الأرمني والسني والشيعي أما المرشح الماروني فيكون من حصة الكتائب، إذا تمّت المصالحة بين سكاف والنائب ماروني، وهي مصالحة يعمل عليها منذ وفاة الراحل إيلي سكاف، مشروطة من قبل النائب الكتائبي أن تبادر سكاف إلى زيارته وتقديم واجب العزاء وينتهي كل شيء قضائياً وعائلياً وحزبياً».

الحريري لـ«البناء» الاستحقاق البلدي سينسحب على النيابي

وأبدت مصادر سياسية استغرابها تهميش الحريري في زيارته مطرانية زحلة وما تمثله من موقعية ورمزية وعدم لقائه مطران الفرزل وزحلة عصام درويش، وكذلك أبدت عتبها من عدم زيارة «أزهر البقاع».

وأكد الحريري لـ«البناء» على هامش الزيارة «أن إجراء الاستحقاق البلدي هو مقدمة لاستحقاقات أخرى»، مشيراً إلى «أن التفاهم في الاستحقاق البلدي سينسحب على الاستحقاق النيابي. وفي الشأن الرئاسي بعد جلسة الثاني من آذار التي لم يكتمل فيها النصاب اكتفى بالقول «انشالله بيكون عنا رئيس للجمهورية». وعلمت «البناء» أن «الحريري سيزور مدينة صيدا يوم الجمعة المقبل».

فرنجية في خلدة.. وأبعد من الرئاسة

في هذا الوقت زار رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية رئيس اللقاء الديمقراطي النائب طلال ارسلان في خلدة وعرض معه آخر المستجدات إقليمياً ومحلياً، بحضور الوزير السابق يوسف سعادة، الأمين العام لـ«اللقاء الأرثوذكسي» النائب السابق مروان أبو فاضل ومستشار ارسلان حسن حمادة. وأكدت مصادر ارسلان لـ«البناء» «أن اللقاء كان ذا طابع عائلي، فالصداقة بين الوزير فرنجية والمير طلال قديمة وعمرها أكثر من 30 عاماً».

ولفتت إلى أن اللقاء أجرى جولة أفق تناولت الأوضاع المحلية والإقليمية لا سيما بعد التطورات الميدانية في سورية والموقف الخليجي من المقاومة، حيث كان هناك تأكيد على ضرورة التهدئة أكثر من أي وقت مضى في كل الملفات الداخلية، بما فيها الملف الرئاسي، مشدّدة على «أن هذا الاستحقاق الرئاسي لم يأخذ الحيز الأكبر؛ فالجميع يعلم أن الانتخابات لا تزال بعيدة المدى، لذلك ذهب اللقاء أبعد من الرئاسة».

جنبلاط وجهاد العرب

وسرق اهتمام رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط المفاجئ بالجيش وحديثه عن استملاك شركة عقارية معروفة القاعدة البحرية للجيش بموافقة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل الأضواء .ويهدف جنبلاط الذي يصوّب منذ فترة على جهاد العرب أن يحفظ حصته وأن لا يكون خارج المقايضات المعروفة التي تجري تحت الطاولة على حساب الجيش في العاصمة، أو كما قال رئيس حزب التوحيد العربي وئام وهاب يجب على «وليد بك» عدم الضرب في «سوليدير» كي يصيب في سبلين، وإذا كان هناك مشكلة مع شركة عقارية فليحلّها بطرقه المعهودة مع الشركة، فهو يدرك أن الأملاك البحرية طارت نتيجة سياسة بعض الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الأشغال، وعلى ما أعتقد كان هو أحدهم».

ويأتي السجال الجنبلاطي مع الوزير مقبل بعد الأعمال التي بدأت منذ نحو شهر لفتح مدخل جديد إلى الحوض الأول بدلاً من البوابة المقابلة للقاعدة البحرية التي تنوي شركة سوليدير إقفالها وتعتبرها من أملاكها الخاصة. ورغم ذلك يحاول المعنيون التهرّب من الإجابة حول ملكيتها. لكن مصادر وزارية أكدت لـ«البناء» أن سوليدير تستملك هذه القاعدة الملاصقة لمرفأ بيروت، فيما أشارت مصادر وزارية أخرى لـ«البناء» إلى «أن شركة جهاد العرب التي تدور في فلك سوليدير اشترت العقار».

ولفتت مصادر عسكرية لـ«البناء» إلى أنه إذا كانت ملكية هذه القاعدة تعود إلى وزارة الدفاع، فإنها تحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء لبيعها كما حصل مع موقف السيارات التابع لمصرف لبنان حالياً والذي تمّ بيعه إلى البنك المركزي بمرسوم من الحكومة، بعدما كان أرضاً تعود ملكيتها للجيش، أما إذا كانت مصادرة من سوليدير عندئذ يمكن لوزير الدفاع أن يصدر قراراً برفع المصادرة. وشدّدت المصادر على «أن قيادة الجيش لا يمكنها أن تتخلى عن قاعدة بيروت العسكرية لأسباب عسكرية وأمنية، وعن قاعدة جونية التي جرت محاولات من قبل الرئيس الراحل رفيق الحريري للاستيلاء عليها، لم تنجح بسبب الرفض المطلق من الرئيس اميل لحود».

وعلى نقيض الموقف السعودي من وزير الخارجية جبران باسيل والحملة التي يتعرّض لها من المملكة وحلفائها في لبنان، تلقى باسيل أمس، دعماً أممياً في ملف النازحين، حيث أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن تأييده موقف وزير الخارجية أن مساهمة النازحين في عملية السلام وإعادة إعمار بلدهم هو أمر لا بد منه في مرحلة ما بعد النزاع. وشدّد على أن «مسألة توطين اللاجئين في البلد المضيف تعود حصراً إلى قرار البلد نفسه. ورغم نجاح باسيل في إلغاء عبارة العودة الطوعية في اجتماع المجموعة الدولية لدعم سوريا إلا أن بان كي مون أكد في المقابل أن «الطابع الطوعي للعودة ضروري، فوضع النازحين يستلزم حماية دولية، ما دام لا يمكنهم أن يحظوا بحماية بلدهم، لذا فإن عودتهم منوطة بتغيير جذري للظروف في سورية، ووقتئذ سوف تبذل الأمم المتحدة قصارى جهدها لدعم العائدين».

سلام جادّ في الاستقالة

وعلى الصعيد الحكومي، أكدت مصادر رئيس الحكومة تمام سلام لـ«البناء» أن الرئيس سلام جادّ أكثر من أي وقت مضى في قرار الاستقالة، إذا لم يحل ملف النفايات جذرياً». وأشارت المصادر إلى «أن لا حل إلا بتنفيذ خطة المطامر، وهذا يتطلب موافقة القوى السياسية على أماكن إقامتها»، مشددة على «أن معارضة المواطنين سيتم التصدي لها، حيث ستتم الاستعانة بالجيش لتنفيذ الخطة». وإذ أشارت إلى «أن رئيس الحكومة لن يدعو إلى أي جلسة قبل التوصل إلى اتفاق»، لفتت المصادر إلى «أن أي حل يجب أن يكون مقروناً أولاً بالاتفاق السياسي وتأمين الحوافز للمناطق وتنفيذ القرار بشتى الوسائل».

شركة ميريديان ستيل غلوبل ش.م.ل. (أوف شور)
رأسمالها / 30.000.000 / ل.ل
مركزها الرئيسي: بيروت
سجل تجاري بيروت رقم / 1801842 /
دعوة ثانية لحضور جمعية عمومية عادية
نظراً لعدم اكتمال النصاب القانوني في الجمعية العمومية للمساهمين التي كانت مدعوة للانعقاد بتاريخ 2016/2/22 يتشرف مصفي شركة ميريديان ستيل غلوبل ش.م.ل. (أوف شور)، بدعوة حضرات السادة المساهمين مجدداً إلى حضور جمعية عمومية عادية للمرة الثانية، ستعقد في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2016/3/22 في مكتب السيد رافي داميرجيان في الطابق الأول من البناء القائم على العقار رقم 1479 منطقة المرفأ العقارية، أسواق بيروت (الأسواق الجنوبية) بلوك W، وذلك للتداول في نفس جدول الأعمال أي:
الاستماع إلى تقارير المصفي حول أعمال التصفية وحسابات الشركة عن السنة المالية 2012 ابتداء من 2012/5/11 والسنوات المالية 2013و2014و2015 وعن السنة المالية 2016 لغاية 2016/2/22.
الاطلاع ودارسة المزانية العمومية والحسابات الموقوفة بتواريخ 2012/12/31 و2013/12/31 و2014/12/31 و2015/12/31.
إبراء ذمة المصفي.
إعلان انتهاء الشركة بالصورة القانونية.
يعلم المصفي حضرات المساهمين أن نسخاً عن المستندات المتعلقة بالجمعية موضوعة تحت تصرفهم في مكتب السيد رافي داميرجيان في الطابق الأول من البناء القائم على العقار رقم 1479 منطقة المرفأ العقارية، أسواق بيروت (الأسواق الجنوبية) بلوك W ويمكنهم الاطلاع عليها قبل خمسة عشر يوماً من تاريخ انعقاد الجمعية وحتى تاريخ انعقادها.
المصفي
زياد بستاني